



اثر مخاطر الادوات المالية على اداء سوق الاوراق المالية دراسة تحليلية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

الباحث

أحمد عبد ذياب الحياي

Ahmedalhayali16@gmail.com

الأستاذ المساعد الدكتور

ورقاء خالد عبد الجبار

dr.warkaa@yahoo.com

محاسب قانوني

الأستاذ المساعد الدكتور

فداء عدنان عبيد

fedaaadnan@yahoo.com

محاسبة مالية

المستخلص

يهدف البحث للتعرف على مخاطر بعض الادوات المالية ومدى انعكاسها على اداء الشركات المدرجة في سوق العراق لأوراق المالية ، تمثلت العينة ببعض المصارف المدرجة في السوق النظامي وهي (المصرفي التجاري العراقي ، مصرف بغداد ، المصرف الاسلامي ، مصرف الشرق الاوسط ، مصرف الاستثمار العراقي ، المصرف الاهلي العراقي ، مصرف سومر التجاري) للفترة الزمنية (2011-2020) ، واعتمد البحث على مجموعة من الاساليب الاحصائية مثل اسلوب تحليل الانحدار واسلوب النمذجة الهيكلية في التوصل الى العلاقات السببية وتحديد مستوى التأثير بين المؤشرات ، توصل البحث الى ان تأثير مخاطر السيولة هو الأكثر تأثيراً في أداء الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية.

Abstract

The research aims to identify the risks of some financial instruments and their reflective range on the companies' performance listed in the Iraqi Stock Exchange, the sample was represented by some banks listed in the regular market, which are (The Iraqi Commercial Bank, Bank of Baghdad, Islamic Bank, Middle East Bank, Investment Bank of Iraq, National Bank of Iraq, Sumer Commercial Bank) for the period (2011-2020), and the study relied on a set of statistical methods such as the regression analysis method and the structural modeling method in arriving at causal relationships and determining the level of influence between indicators. The research concluded that the effect of cash flow risks is the most influential in The companies' performance listed in the Iraqi Stock Exchange.



المبحث الاول

المنهجية العلمية

اولاً: مشكلة الدراسة

تنطلق مشكلة الدراسة في ان هنالك القليل من الدراسات التي اختبرت تأثير معلومات المخاطر على أداء الشركات المدرجة في السوق ، ومن هنا تبرز الحاجة للوقوف على حقيقة فائدة الإفصاح عن مخاطر الأدوات المالية بالنسبة للمحللين الماليين والمستثمرين في السوق ، وزاوية تأثيرها على تحسين أداء الشركات المدرجة في السوق، باعتبارها أحد المؤشرات المالية الهامة التي تهمهم ويعتمدون عليها بدرجة كبيرة في اتخاذ قراراتهم، فضلاً عن أهميتها لتحقيق كفاءة أداء الشركات العاملة في الأسواق المالية، وتتجسد مشكلة الدراسة في ان الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية تفتقر الى معرفة مدى اهمية الافصاح المحاسبي عن مخاطر الادوات المالية في تحسين أداء الشركات، ومن هنا يمكن ابراز مشكلة الدراسة من خلال معرفة دور الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الأدوات في تحسين أداء هذه الشركات، في ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في ضوء التساؤل التالي :

1. ما دور الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الادوات في تحسين اداء الشركات المدرجة في

سوق العراق للاوراق المالية؟

ثانياً : اهمية الدراسة

1- الوقوف على حقيقة العلاقة بين الإفصاح عن مخاطر الأدوات المالية و تحسين أداء الشركات المدرجة في السوق ، خصوصاً في ظل ندرة الدراسات التي تناولت اختبار هذه العلاقة .

2- اعطاء صورة حقيقية وصادقة عن واقع الافصاح المحاسبي عن مخاطر الادوات المالية في السوق مما يساعد على وضع برامج تطويرية هادفة .

3- دعم جهود السوق الرامية إلى الارتقاء بمستوى جودة الإفصاح المحاسبي، والتي يعد الإفصاح عن مخاطر الأدوات المالية أحد أهم جوانبها، دعم جهودها الهادفة إلى رفع معدلات التداول في السوق.



4- تمكين المحللين الماليين والمستثمرين المتعاملين مع سوق العراق للأوراق المالية من اتخاذ قراراتهم المتعلقة بالسوق من خلال النتائج التي سوف تتوصل إليها الدراسة .

ثالثاً : اهداف الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة ، يمكن تحديد الأهداف التالية لها:

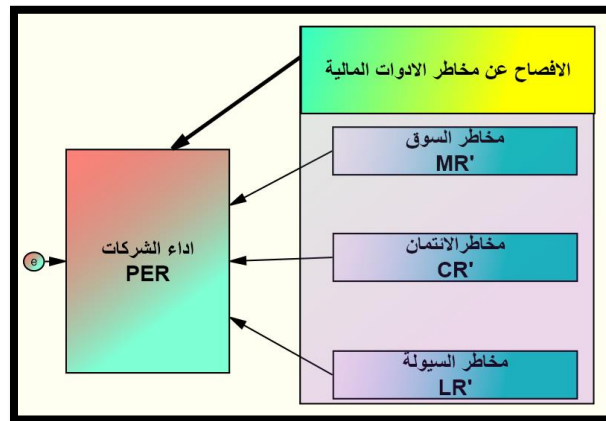
- 1- التعرف على مدى مساهمة الإفصاح عن مخاطر الأدوات المالية في تحسين أداء الشركات.
- 2- قياس مستوى الإفصاح عن مخاطر الأدوات المالية بالشركات المتداول أسهمها في السوق.
- 3- اختبار أثر الإفصاح عن مخاطر الأدوات المالية بالشركات المتداول أسهمها في السوق.
- 4- تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لتحسين أداء الشركات المدرجة في السوق.

رابعاً : انموذج الدراسة

يتكون انموذج الدراسي الافتراضي ضمن الشكل (1) من دمج انموذجين هما النموذج النوعي والنموذج الكمي والذي يسمى النموذج المختلط ، وتكون متغيرات الانموذج كالاتي :

- المتغير المستقل: (مخاطر الادوات المالية) : ويتكون من ثلاثة عناصر وهي (الإفصاح عن مخاطر السوق ، الإفصاح عن مخاطر الائتمان ، الإفصاح عن مخاطر السيولة) .
- المتغير المعتمد: أداء الشركات: ويتكون من قياس التغيير الذي يطرأ على العائد خلال الفترة الزمنية المعتمدة.

ويكون الانموذج من المتغيرات المشاهدة الفعلية ويأخذ شكل المربع أو المستطيل ضمن النمذجة ، ويكون لكل منها اخطاء او بواقى الاختبار (خطا القياس) ويرمز لها (e).



الشكل (1) انموذج الدراسة



خامساً: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الاولى : توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية بين مخاطر الادوات المالية واداء الشركات .

الفرضية الفرعية الاولى : توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية بين مخاطر الادوات المالية واداء الشركات .

الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية بين مخاطر السوق واداء الشركات .

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية بين مخاطر الائتمان واداء الشركات .

الفرضية الفرعية الرابعة : توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية بين مخاطر السيولة واداء الشركات.

الفرضية الرئيسية الثانية : هنالك تاثير ايجابي معنوي لمتغير مخاطر الادوات المالية في اداء الشركات.

الفرضية الفرعية الاولى : هنالك تاثير ايجابي معنوي لمتغير مخاطر الادوات المالية في اداء الشركات .

الفرضية الفرعية الثانية: هنالك تاثير ايجابي معنوي لمتغير مخاطر السوق في اداء الشركات .

الفرضية الفرعية الثالثة: هنالك تاثير ايجابي معنوي لمتغير مخاطر الائتمان في اداء الشركات.

الفرضية الفرعية الرابعة : هنالك تاثير ايجابي معنوي لمتغير مخاطر السيولة في أداء الشركات.

الاطار النظري

المبحث الثاني

الادوات المالية

اولاً : مفهوم الادوات المالية :

الادوات المالية : هي أصل مالي لمشروع ما او اداة ملكية لمشروع اخر والاصل المالي يكون عبارة عن نقدية او ادوات حقوق لملكية مشروع اخر او حق تعاقدية، وأشار معيار المحاسبة الدولي رقم (32) الى الادوات المالية الاكثر شيوعاً مثل الذمم المدينة ، والذمم الدائنة ، واوراق القبض وأوراق الدفع، وقروض مأخوذة ومقدماً، وسندات مدينة وسندات دائنة، والاسهم (هندي ، 2003 : 23)، او هي عقد ينتج عنه كلاً من الموجودات المالية والمطلوبات المالية أو حقوق الملكية من شركة اقتصادية إلى شركة اقتصادية أخرى (خليل ، 2018 : 342).

ثانياً : أهمية الأدوات المالية :

ان الادوات المالية تعد ادوات للتحوط من المخاطر، كونها أدوات للتخطيط للتدفقات النقدية ، فضلاً عن انها تمثل فرصاً استثمارية جديدة، وهي تسهم في استكشاف السعر الذي



سيكون عليه الموجود المالي محل التعاقد في السوق وذلك في تاريخ التسليم ، وانها تعمل على تخفيض تكلفة المعاملات وهو الامر الذي يسهم في تحسين مستوى السيولة وكفاءه السوق ، فضلاً عن توفير المرونة والفاعلية في تنفيذ الاستراتيجيات الاستثمارية ، وتتميز الادوات المالية ايضا بقدرتها على تجزئة المكونات المختلفة للمخاطر ، وفرزها وتوزيعها على الراغبين والقادرين على تحمل كل عنصر من عناصرها بأدنى تكلفة ممكنة مما يؤدي الى تخفيض اجمالي تكلفة المخاطر وتحسين الكفاءة الاقتصادية للأسواق المالية ، وتعمل الأدوات المالية على توفير اسلوب جديد في إدارة المخاطر المالية ، وذلك عن طريق عزل المخاطر المتعددة التي تتجمع معاً في الادوات المالية التقليدية (chance , 2015:23) .

وتظهر اهمية الادوات المالية في (Holt & Mirza , 2011: 288) :-

1. انها تقوم بتهيئة سعر السلعة محل التعاقد في الوقت الحاضر، وكذلك في وقت التسليم ، وتكون القيمة النقدية في تاريخ التسوية تتمثل بالفرق بين السعر المحدد وسعر السوق في تاريخ الاستحقاق .
2. ويتم التعامل في عقود الادوات المالية عن طريق الاسواق المنتظمة او الاسواق غير المنتظمة ويتمثل الفرق بينهما في ان الاسواق المنتظمة لها مكان محدد يتم توحيد شروط التعامل في عقود، اما غير المنتظمة فهي بلا مكان محدد لعقد الصفقات وانما تتكون من تجار وبيوت الوساطة المالية وتتميز هذه السوق عن الاولى في انها تأخذ مطالب الزبون في الحسبان عند ابرام العقد .
3. تستخدم الادوات المالية في التحوط من المخاطر التي من شأنها تمكين الشركات من اتباع مسارات ذات مخاطر معلومة والابتعاد عن مسارات بديلة غير معلومة النتائج.
4. الأدوات المالية ماهي الا عقد واتفاقات قانونية تشير إلى وجود ترتيبات او التزامات بين واحد أو أكثر من الأطراف لها آثار اقتصادية واضحة وتقود الى نشوء موجود مالي لطرف والتزام وحقوق ملكية لطرف اخر بالاعتماد على الشكل القانوني للأداة وليس على مضمون العقود المرتبطة بها.



ثالثاً : انواع الادوات المالية :

اختلفت الادوات المالية باختلاف المجال وطبيعة العمل التي ينظر اليها فمن خلال ذلك يمكن تقسيمها على اساس تاريخ الاستحقاق الى ادوات مالية قصيرة الاجل، ومتوسطة الاجل وطويلة الاجل، او قد يتم تبويبها على اساس السوق التي تتداول فيه تلك الادوات الى ادوات مالية يتم التعامل بها في السوق الفوري (الاسهم والسندات) وادوات مالية يتم التعامل بها في السوق الاجل (عمر ، 2000: 14).

رابعاً : المخاطر الناشئة عن الادوات المالية :

ان تقييم طبيعة ومدى المخاطر الناشئة عن الادوات المالية التي تتعرض لها الشركة في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير من اهم المتطلبات وبالتالي فان مخاطر الادوات المالية تتمثل فيما يأتي (محمد , 2015 :12):

1. مخاطر السوق : تتمثل في تقلب القيمة العادلة بسبب التغيرات في الاسعار والتي تتكون من مخاطر العملة, مخاطر اسعار الفائدة وكذلك تراجع الايرادات نتيجة تقلبات اسعار الفائدة , والايرادات والتكاليف التي تكون مرتبطة بأسعار الفائدة .
2. مخاطر السيولة : ترتبط هذه المخاطر بمقارنة احتياجات السيولة في الشركة مع المصادر الفعلية للسيولة وهذه العلاقة بين احتياجات السيولة ومصادرها تعد مؤشراً أساسياً لخطر السيولة بالشركة .
3. مخاطر الائتمان: وهي من المخاطر المتمثلة في الخسارة الناتجة عن امتناع الطرف المقابل عن الوفاء بالتزاماته تجاه الادوات المالية الحديثة , وتتمثل هذه الخسارة في تكلفة احلال عقد جديد محل السابق تعادل تكلفة الاستبدال عند الامتناع .

خامساً : الافصاح عن مخاطر الادوات المالية :

في عام 2005 صدر المعيار الدولي للتقارير المالية رقم (7) الادوات المالية الافصاحات وتم تخصيصه للإفصاح المتعلق بالمخاطر الناتجة عن التعامل بالأدوات المالية , وقد اضاف المعيار افصاحات جديدة عن الادوات المالية , لاسيما بعد ظهور مشاكل عدة ناتجة عن عدم كفاية المعلومات التي يتم الافصاح عنها والمتعلقة بالتعامل مع المخاطر المحيطة بالأدوات



المالية (مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة ومخاطر السوق) ، ولكي يتم الإفصاح عن مخاطر السوق فإنه يجب الإفصاح عن كيفية التعرض لمخاطر السوق ، كيفية نشوء مخاطر السوق ، سياسات إدارة مخاطر السوق ، أساليب قياس مخاطر السوق ، بيانات كمية عن مخاطر السوق ، تركيز مخاطر السوق وفي هذا الصدد أكدت نتائج بعض الدراسات المحاسبية وكذلك التقارير الصادرة عن الهيئات المهنية وغير المهنية ، على أن حدوث الالتزامات في الأسواق المالية وإنهيار بعض الشركات العالمية ، يرجع إلى عدم كفاية ممارسات الإفصاح عن المخاطر بصفة عامة ، ومخاطر الأسواق بصفة خاصة ، بالتقارير المنشورة للشركات (جابر ، 2019 : 61-62).

المبحث الثالث

إداء الشركات

أولاً : الأداء المالي :

يعد مفهوم الاداء من المفاهيم الجوهرية في شركات الاعمال بصورة عامة وشركات الصيرفة بصورة خاصة، لأنه من خلاله يمكن اعطاء صوره كامله وشاملة عن سير انشطة الشركة واعمالها على مستوى البيئة الداخلية والخارجية وهناك العديد من الدراسات تناولت موضوع الاداء الا انها لم تتفق على مفهوم واحد للأداء (الاغوات ، 2015 : 40).

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات إذ يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات إذ انه الداعم الأساس للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة ، إذ يساهم في اتحاد الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم (لبنى و نهاد ، 2020 : ص 11)، يمكن تقسيم الأداء التنظيمي إلى أنواع مختلفة من الأداء ، مثل الأداء التشغيلي الذي يمكن أن ينعكس من خلال جودة المنتجات والخدمات وتكلفة الإنتاج ، ويعد الأداء المرتبط بالزبون أيضاً مكون آخر من عناصر الأداء التنظيمي الذي يمكن قياسه من خلال رضا الزبائن، وعدد الشكاوي، وعدد الشحنات التي تم إرجاعها بسبب ضعف جودة المنتج وأداء الموظفين هو أيضاً أحد أنواع الأداء التي تؤثر على الأداء التنظيمي ويشير إلى مدى جودة أداء الموظفين للمهام الموكلة إليهم ويمكن تحسين هذا



النوع من الأداء من خلال تدريب الموظفين للسماح لهم بتقليل الهدر والوقت أثناء العمل Lotfy (15 – 11 : 2021 , et al) .

ثانيا : أهمية الاداء المالي :

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في انه يهدف إلى تقييم أداء الشركات من زوايا عدة ، وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف فيها والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين ، وتأتي أهمية الأداء المالي أيضا في متابعة أعمال الشركات وفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء في الاتجاه الصحيح ، والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثماراتها وفقاً للأهداف العامة للشركات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة (الاغوات ، 2015 : 40) .

اذ إن الأداء المالي يمكن إن يحقق للمستثمرين الأهداف الآتية (سفيان ، 2018 : 35 – 36) :

1. يمكن المستثمرين من متابعة ومعرفة نشاط الشركة وطبيعته ، كما انه يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة بالشركة وتقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من (ربحية ، وسيولة ، ونشاط ، ومديونية) وتوزيعات على سعر السهم الواحد .
2. يساعد المستثمرين في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات المالية وذلك لاتخاذ القرارات الملائمة لأوضاع الشركات.

ثالثا : قياس الاداء :

قياس الأداء هو عملية قياس كفاءة وفعالية الإجراءات السابقة لتحديد مدى جودة تنفيذ هذه الإجراءات فيما يتعلق بالخطوة المحددة مسبقا ، تعد إدارة أداء الشركة مهمة لأي شركة للوصول إلى إدارة فعالة لأنها تقيس النتائج لتحديد ما إذا كانت الشركة وعملياتها بحاجة إلى تحسينات ، توفر هذه القياسات أيضا معلومات مهمة لمساعدة المدراء على مراقبة الأداء وتحديد نقاط الضعف إن وجدة وتحسينها وتحفيز العاملين في اكتشاف المشكلات والتواصل معهم، لهذا



السبب يمكننا أن نستنتج أن تقييم الأداء يخدم مصلحة الشركة عادة وعليه تم تصنيف قياسات أداء الشركة إلى فئتين مختلفتين هما (Lotfy et al , 2021 : 11 – 12) (Gift,2018:38):

1. الأداء المالي (الذي يمكن قياسه من خلال العائد على الموجودات ، ونمو الأرباح ، والعائد على الاستثمار ، ويمكن استخلاص هذه المعلومات من البيانات المالية والتقارير) .

2. الأداء غير المالي (مثل جودة المنتجات والخدمات ورضا الزبائن) يوفر الأول معلومات حول الأداء السابق الذي يمكن قياسه بسهولة من حيث المال بينما يتم قياس الأخير بشكل أكثر شيوعاً من خلال المقاييس النوعية مثل الجودة والابتكار ورضا الزبائن .

رابعاً : تقييم الاداء المالي .

عملية تقييم الاداء تمر بعدة خطوات وهي :

1. جمع البيانات والمعلومات الإحصائية : إذ تتطلب عملية تقييم الاداء توفير المعلومات والبيانات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب ، والتي يمكن الحصول عليها من حساب النتائج والميزانية العمومية والمعلومات المتوفرة عن الطاقات الانتاجية والاستخدامات ورأس المال والعاملين في الشركة واجورهم وغيرها (رنـدة ، 2020 : 145) .

2. تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية : للوقوف على مدى دقتها وصلاحياتها لحساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الاداء إذ يتعين توفير مستوى من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة لتحديد مدى موثوقية البيانات (زويـنة ، 2017 : 13) .

3. اجراء عملية التقييم : يتم ذلك باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه الشركة على ان تشمل هذه العملية تقييم النشاط العام للشركة ، أي تقييم جميع أنشطة مراكز المسؤولية فيها بهدف التوصل الى حكم موضوعي ودقيق والذي من الممكن الاعتماد عليه (العاني، 2017:72).



4. اتخاذ القرار المناسب: ويشير الى ان نشاط الشركة المنفذ كان ضمن الاهداف المخططة وان الانحرافات التي حصلت في النشاط قد حددت جميع اسبابها مسبقاً وان الحلول والخطط اللازمة لمعالجة هذه الانحرافات قد وضعت لتصحيح مسار الشركة نحو الافضل مستقبلا (بشرى و رمزي ، 2019 : 12) .

5. تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات : والتي تحدث خلال الخطة الانتاجية وتغذية نظام الحوافز بنتائج التقييم وتزويد الادارات التخطيطية والجهات المسؤولة عن المتابعة بالمعلومات والبيانات التي تمخضت عن عملية التقييم للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة. (حفاصة ، 2021 : 45).

المبحث الرابع

الجانب التطبيقي

اولاً/ التحليل الوصفي لمؤشرات الدراسة

1) مخاطر السوق

من نتائج الجدول (1) والمتضمن مخاطر السوق للقطاع المصرفي ضمن عينة الدراسة للفترة الزمنية عشرة سنوات مابين (2011-2020) ، وقد تم الاعتماد على متوسط العائد والانحراف المعياري ومعامل بيتا للتعرف على مخاطر السوق باعتبارها المؤشرات الاحصائية الشائعة التي تقيس انحراف القيم عن وسطها الحسابي وهذا يشير الى انحراف التدفقات النقدية للاسهم المتوقعة عن وسطها الحسابي ، ومن خلال مراجعة القيم التحليلية ضمن الجدول (1) والتي تشير الى درجة خطر السوق ، ويتضح من النتائج ان هنالك تفاوت واضح بين متوسطات العائد للمصارف ضمن عينة الدراسة ، وقد سجل مصرف بغداد اعلى متوسط عائد من بين العينة بلغت قيمته (0.102) وكذلك سجل مصرف سومر ادنى عائد من بين المصارف ضمن عينة الدراسة بلغت قيمته (0.020) . ويتضح من النتائج ان معاملات بيتا ادنى من (1) وهذا يشير الى ان التباين المشترك لمحفظه السوق يقترب من قيمة تباين محفظة السوق ، وهذا يدل على ان الوضع الحالي يتمتع بدرجة مخاطرة متدنية . وبالنسبة للمصارف عينة الدراسة فان معدل العائد للمصرف التجاري العراقي سجل قراءة بلغت (0.065) وهي اعلى من المعدل العام للقطاع



والبالغ (0.061) وكانت ادنى قيمة في عام (2020) بلغت (0.0145) وأعلى قيمة في عام (2011) بلغت (0.221) وهنالك تذبذب واضح بالعائد يشير الى وجود مخاطرة بلغت (0.063) ومعامل بيتا بلغت (0.776) ، وفيما يخص مصرف بغداد فقد سجل معدل عائد بلغ (0.101) وهي اعلى من المعدل العام للقطاع المصرفي البالغة (0.061) وقد كانت اعلى قيمة عائد مسجلة في عام (2014) بلغت (0.30) وادنى معدل في عام (2019) بلغت (0.003) وهنالك تذبذب واضح بالعائد يشير الى وجود مخاطرة بلغت (0.095) ومعامل بيتا بلغت (1.841) ، اما المصرف الاسلامي فقد سجل قراءة بلغت (0.054) وهي ادنى من المعدل العام للقطاع والبالغ (0.061) وكانت ادنى قيمة في عام (2011) بلغت (0.002) وأعلى قيمة في عام (2013) بلغت (0.148) وهنالك تذبذب واضح بالعائد يشير الى وجود مخاطرة بلغت (0.055) ومعامل بيتا بلغت (0.902) ، وبالنسبة لمصرف الشرق الاوسط فقد سجل معدل عائد بلغ (0.071) وهي اعلى من المعدل العام للقطاع المصرفي البالغة (0.061) وقد كانت اعلى قيمة عائد مسجلة في عام (2012) بلغت (0.185) وادنى معدل في عام (2019) بلغت (-0.004) وهنالك تذبذب واضح بالعائد يشير الى وجود مخاطرة بلغت (0.074) ومعامل بيتا بلغت (1.412) ، اما مصرف الاستثمار العراقي فقد سجل قراءة بلغت (0.0654) وهي اعلى من المعدل العام للقطاع والبالغ (0.061) وكانت ادنى قيمة في عام (2020) بلغت (0.0003) وأعلى قيمة في عام (2014) بلغت (0.173) وهنالك تذبذب واضح بالعائد يشير الى وجود مخاطرة بلغت (0.059) ومعامل بيتا بلغت (0.838) ، وبالنسبة للمصرف الاهلي العراقي فقد سجل معدل عائد بلغ (0.047) وهي اعلى من المعدل العام للقطاع المصرفي البالغة (0.061) وقد كانت اعلى قيمة عائد مسجلة في عام (2018) بلغت (0.010) وادنى معدل في عام (2013) بلغت (0.150) وهنالك تذبذب واضح بالعائد يشير الى وجود مخاطرة بلغت (0.046) ومعامل بيتا بلغت (0.527) ، واخيرا فقد سجل مصرف سومر التجاري قراءة بلغت (0.020) وهي ادنى من المعدل العام للقطاع والبالغ (0.061) وكانت ادنى قيمة في عام (2018) بلغت (0.002) وأعلى قيمة في عام (2017)

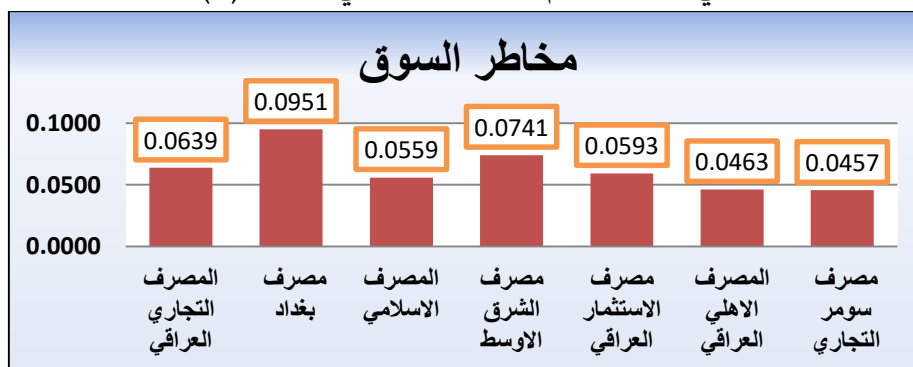


بلغت (0.150) وهناك تذبذب واضح بالعائد يشير الى وجود مخاطرة بلغت (0.045) ومعامل بيتا بلغت (0.001) .

الجدول (1) مؤشرات مخاطر السوق للمصارف عينة الدراسة

	المصرف التجاري العراقي	مصرف بغداد	المصرف الإسلامي	مصرف الشرق الأوسط	مصرف الاستثمار العراقي	المصرف الاهلي العراقي	مصرف سومر التجاري
2011	0.2210	0.1370	0.0020	0.1310	0.1190	0.0230	0.0070
2012	0.0700	0.1900	0.1150	0.1850	0.0990	0.0200	0.0030
2013	0.1300	0.1400	0.1480	0.1620	0.0140	0.1500	0.0080
2014	0.0600	0.3000	0.1370	0.1390	0.1730	0.0900	0.0070
2015	0.0370	0.1110	0.0270	0.0140	0.1160	0.0300	0.0080
2016	0.0290	0.0230	0.0320	0.0220	0.0700	0.0900	0.0140
2017	0.0300	0.0810	0.0280	0.0470	0.0410	0.0300	0.1500
2018	0.0400	0.0240	0.0280	0.0214	0.0160	0.0100	0.0020
2019	0.0244	0.0030	0.0100	-0.0041	0.0060	0.0140	0.0022
2020	0.0145	0.0060	0.0150	-0.0040	0.0003	0.0220	0.0029
المتوسط	0.0656	0.1015	0.0542	0.0713	0.0654	0.0479	0.0204
SD	0.0639	0.0951	0.0559	0.0741	0.0593	0.0463	0.0457
β	0.7768	1.8414	0.9020	1.4123	0.8387	0.5276	0.0011
Max	0.2210	0.3000	0.1480	0.1850	0.1730	0.1500	0.1500
Min	0.0145	0.0030	0.0020	(0.0041)	0.0003	0.0100	0.0020

ويمكن اعطاء تصور اجمالي لطبيعة القيم المسجلة وكما في الشكل (2) .



الشكل (2) مؤشرات مخاطر السوق للمصارف عينة الدراسة

(2) مخاطر الائتمان

من نتائج الجدول (2) والمتضمن نتائج مخاطر الائتمان للمصارف عينة الدراسة للفترة (2011-2020) ، وتشير النتائج الى ان معدل مخاطر الائتمان للقطاع المصرفي ضمن عينة الدراسة بلغت (0.210) ، وبالنسبة للمصارف عينة الدراسة فان معدل مخاطر الائتمان للمصرف التجاري العراقي سجلت قراءة بلغت (0.0121) وهي اعلى من المعدل العام لمخاطر الائتمان البالغ (0.210) وكانت ادنى قيمة في عام (2016-2019) بلغت (0.0001) واعلى قيمة



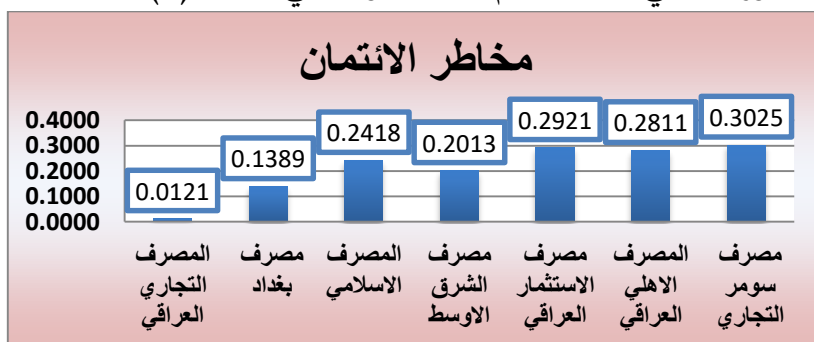
مخاطر في عام (2020) بلغت (0.070) . وفيما يخص مصرف بغداد فقد سجل معدل مخاطر ائتمان بلغت (0.1389) وهي اعلى من معدل مخاطر الائتمان للقطاع المصرفي البالغة (0.210) وقد كانت ادنى مخاطر ائتمان مسجلة في عام (2020) بلغت (0.099) واعلى مخاطر في عام (2011) بلغت (0.166). اما المصرف الاسلامي فقد كان معدل مخاطر الائتمان سجلت قراءة بلغت (0.241) وهي اعلى من المعدل العام لمخاطر الائتمان وكانت ادنى قيمة في عام (2011) بلغت (0.151) واعلى قيمة مخاطر في عام (2016) بلغت (0.307) . وبالنسبة لمصرف الشرق الاوسط فقد سجل معدل مخاطر ائتمان بلغت (0.201) وهي اعلى من معدل مخاطر الائتمان للقطاع المصرفي البالغة (0.210) وقد كانت ادنى مخاطر ائتمان مسجلة في عام (2018) بلغت (0.109) واعلى مخاطر في عام (2011) بلغت (0.282) ، وفيما يخص مصرف الاستثمار العراقي فقد سجل معدل مخاطر ائتمان بلغت (0.292) وهي اعلى من معدل مخاطر الائتمان للقطاع المصرفي البالغة (0.210) وقد كانت ادنى مخاطر ائتمان مسجلة في عام (2016) بلغت (0.178) واعلى مخاطر في عام (2012) بلغت (0.477)، اما المصرف الاهلي العراقي فقد كان معدل مخاطر الائتمان سجلت قراءة بلغت (0.281) وهي اعلى من المعدل العام لمخاطر الائتمان وكانت ادنى قيمة في عام (2018) بلغت (0.177) واعلى قيمة مخاطر في عام (2020) بلغت (0.391). وبالنسبة لمصرف سومر التجاري فقد سجل معدل مخاطر ائتمان بلغت (0.302) وهي اعلى من معدل مخاطر الائتمان للقطاع المصرفي البالغة (0.210) وقد كانت ادنى مخاطر ائتمان مسجلة في عام (2020) بلغت (0.138) واعلى مخاطر في عام (2011) بلغت (0.449) .



الجدول (2) مؤشرات مخاطر الائتمان للمصارف عينة الدراسة

	المصرف التجاري العراقي	مصرف بغداد	المصرف الاسلامي	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الاستثمار العراقي	المصرف الاهلي العراقي	مصرف سومر التجاري	Av	max	min
2011	0.0034	0.1664	0.1514	0.2827	0.3849	0.2793	0.4494	0.2454	0.4494	0.0034
2012	0.0079	0.1055	0.2401	0.2439	0.4774	0.2049	0.2764	0.2223	0.4774	0.0079
2013	0.0118	0.1180	0.2774	0.2671	0.4690	0.2144	0.3395	0.2425	0.4690	0.0118
2014	0.0159	0.1241	0.2717	0.2750	0.2962	0.2687	0.3408	0.2275	0.3408	0.0159
2015	0.0219	0.1530	0.2638	0.2221	0.2243	0.3435	0.3874	0.2309	0.3874	0.0219
2016	0.0001	0.1625	0.3071	0.1794	0.1789	0.2559	0.3306	0.2021	0.3306	0.0001
2017	0.0001	0.1336	0.2961	0.1229	0.1955	0.3059	0.2431	0.1853	0.3059	0.0001
2018	0.0001	0.1454	0.2423	0.1092	0.1807	0.1779	0.1927	0.1498	0.2423	0.0001
2019	0.0001	0.1321	0.2436	0.1365	0.2557	0.3069	0.2193	0.1849	0.3069	0.0001
2020	0.0703	0.0998	0.1685	0.1296	0.2429	0.3912	0.1382	0.1772	0.3912	0.0703
Average	0.0121	0.1389	0.2418	0.2013	0.2921	0.2811	0.3025	0.2100	0.3025	0.0121
Max	0.0703	0.1881	0.3071	0.2827	0.4774	0.3912	0.4494	0.3095	0.4774	0.0703
Min	0.0001	0.0998	0.1514	0.1092	0.1789	0.1779	0.1382	0.1222	0.1789	0.0001
								0.2100		

ويمكن اعطاء تصور اجمالي لطبيعة القيم المسجلة وكما في الشكل (3).



الشكل (3) مؤشرات مخاطر الائتمان للمصارف عينة الدراسة

3 مخاطر السيولة

من نتائج الجدول (3) والمتضمن نتائج مخاطر السيولة للمصارف عينة الدراسة للفترة (2011-2020)، وتشير النتائج الى ان معدل مخاطر السيولة للقطاع المصرفي ضمن عينة الدراسة بلغت (0.484)، وبالنسبة للمصارف عينة الدراسة فان معدل مخاطر السيولة للمصرف التجاري العراقي سجلت قراءة بلغت (0.243) وهي اعلى من المعدل العام لمخاطر السيولة البالغ (0.484) وكانت ادنى قيمة في عام (2018) بلغت (0.023) واعلى قيمة مخاطر في عام (2013) بلغت (0.572). وفيما يخص مصرف بغداد فقد سجل معدل مخاطر السيولة بلغت (0.432) وهي اعلى من معدل مخاطر السيولة للقطاع المصرفي البالغة (0.484) وقد كانت ادنى مخاطر السيولة مسجلة في عام (2019) بلغت (0.122) واعلى مخاطر في عام (2012) بلغت (0.624). اما المصرف الاسلامي فقد كان معدل مخاطر السيولة سجلت قراءة

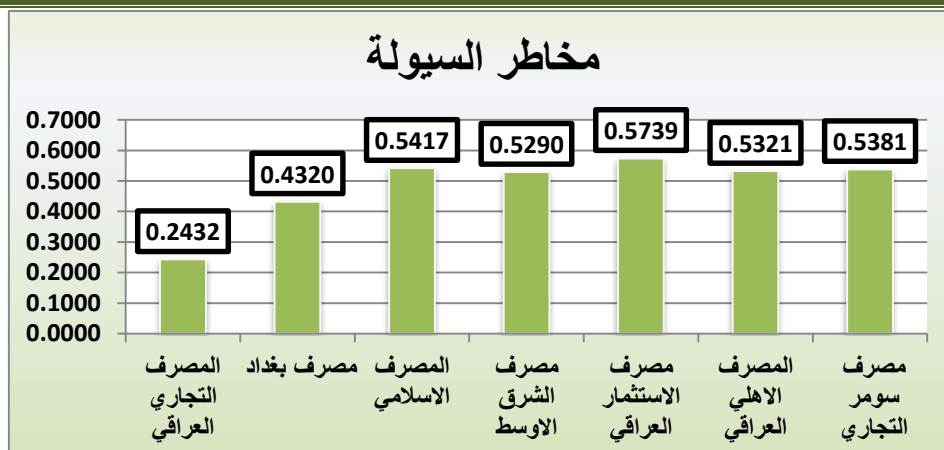


بلغت (0.541) وهي اعلى من المعدل العام لمخاطر السيولة وكانت ادنى قيمة في عام (2020) بلغت (0.033) واعلى قيمة مخاطر في عام (2011) بلغت (0.708) . وبالنسبة لمصرف الشرق الاوسط فقد سجل معدل مخاطر السيولة بلغت (0.529) وهي اعلى من معدل مخاطر السيولة للقطاع المصرفي البالغة (0.484) وقد كانت ادنى مخاطر السيولة مسجلة في عام (2016) بلغت (0.444) واعلى مخاطر في عام (2012) بلغت (0.598) ، وفيما يخص مصرف الاستثمار العراقي فقد سجل معدل مخاطر السيولة بلغت (0.573) وهي اعلى من معدل مخاطر السيولة للقطاع المصرفي البالغة (0.484) وقد كانت ادنى مخاطر السيولة مسجلة في عام (2012) بلغت (0.419) واعلى مخاطر في عام (2016) بلغت (0.738)، اما المصرف الاهلي العراقي فقد كان معدل مخاطر السيولة سجلت قراءة بلغت (0.532) وهي اعلى من المعدل العام لمخاطر السيولة وكانت ادنى قيمة في عام (2020) بلغت (0.267) واعلى قيمة مخاطر في عام (2012) بلغت (0.764). وبالنسبة لمصرف سومر التجاري فقد سجل معدل مخاطر السيولة بلغت (0.538) وهي اعلى من معدل مخاطر السيولة للقطاع المصرفي البالغة (0.484) وقد كانت ادنى مخاطر السيولة مسجلة في عام (2011) بلغت (0.378) واعلى مخاطر في عام (2020) بلغت (0.604) .

الجدول (3) مؤشرات مخاطر السيولة للمصارف عينة الدراسة

	المصرف التجاري العراقي	مصرف بغداد	المصرف الإسلامي	مصرف الشرق الاطلس	مصرف الاستثمار العراقي	المصرف الاهلي العراقي	مصرف سومر التجاري	Av	max	Min
2011	0.4402	0.5226	0.7086	0.5534	0.4755	0.5956	0.3780	0.5248	0.7086	0.3780
2012	0.4676	0.6246	0.5552	0.5982	0.4199	0.7640	0.5494	0.5684	0.7640	0.4199
2013	0.5728	0.5749	0.5308	0.5452	0.4446	0.7062	0.5968	0.5673	0.7062	0.4446
2014	0.3196	0.5430	0.5466	0.5120	0.6363	0.6650	0.5882	0.5444	0.6650	0.3196
2015	0.3504	0.5653	0.5362	0.4819	0.6550	0.5813	0.5572	0.5325	0.6550	0.3504
2016	0.0351	0.4513	0.6048	0.4444	0.7380	0.5334	0.5040	0.4730	0.7380	0.0351
2017	0.0903	0.4595	0.6179	0.5489	0.6372	0.4486	0.5567	0.4799	0.6372	0.0903
2018	0.0235	0.1581	0.6268	0.5816	0.5000	0.4950	0.5307	0.4165	0.6268	0.0235
2019	0.0787	0.1229	0.6050	0.4829	0.5729	0.3250	0.5917	0.3970	0.6050	0.0787
2020	0.0878	0.1346	0.0331	0.4772	0.6259	0.2674	0.6044	0.3186	0.6259	0.0331
Average	0.2432	0.4320	0.5417	0.5290	0.5739	0.5321	0.5381	0.4843	0.5739	0.2432
Max	0.5728	0.6246	0.7086	0.5982	0.7380	0.7640	0.6044	0.6587	0.7640	0.5728
Min	0.0235	0.1229	0.0331	0.4444	0.4199	0.2674	0.3780	0.2413	0.4444	0.0235
								0.4843		

ويمكن اعطاء تصور اجمالي لطبيعة القيم المسجلة وكما في الشكل (4) .



الشكل (4) مؤشرات مخاطر السيولة للمصارف عينة الدراسة

(4) الاداء

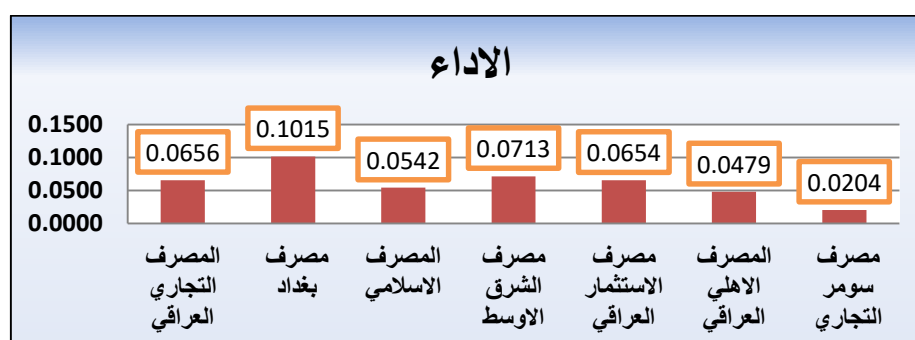
من نتائج الجدول (4) والمتضمن الاداء المالي للمصارف عينة الدراسة والتي تم قياسها بالاعتماد على مؤشر العائد المتحقق خلال فترة الدراسة 2011-2020 للقطاع المصرفي ، وتشير نتائج التحليل الى ان المعدل العام للعائد المتحقق للمصارف عينة الدراسة بلغت قيمته (0.061) ، وقد سجل مصرف بغداد اعلى متوسط عائد من بين العينة بلغت قيمته (0.102) وكذلك سجل مصرف سومر ادنى عائد من بين المصارف ضمن عينة الدراسة بلغت قيمته (0.020) . وبالنسبة للمصارف عينة الدراسة فان معدل العائد للمصرف التجاري العراقي سجل قراءة بلغت (0.066) وهي اعلى من المعدل العام للقطاع والبالغ (0.061) وكانت ادنى قيمة في عام (2020) بلغت (0.0145) واعلى قيمة في عام (2011) بلغت (0.221) ، وفيما يخص مصرف بغداد فقد سجل معدل عائد بلغ (0.101) وهي اعلى من المعدل العام للقطاع المصرفي البالغة (0.061) وقد كانت اعلى قيمة عائد مسجلة في عام (2014) بلغت (0.30) وادنى معدل في عام (2019) بلغت (0.003) ، اما المصرف الاسلامي فقد سجل قراءة بلغت (0.054) وهي ادنى من المعدل العام للقطاع والبالغ (0.061) وكانت ادنى قيمة في عام (2011) بلغت (0.002) واعلى قيمة في عام (2013) بلغت (0.148) ، وبالنسبة لمصرف الشرق الاوسط فقد سجل معدل عائد بلغ (0.071) وهي اعلى من المعدل العام للقطاع المصرفي البالغة (0.061) وقد كانت اعلى قيمة عائد مسجلة في عام (2012) بلغت (0.185) وادنى معدل في عام (2019) بلغت (-0.0041) ، اما مصرف الاستثمار العراقي



فقد سجل قراءة بلغت (0.0654) وهي اعلى من المعدل العام للقطاع والبالغ (0.061) وكانت ادنى قيمة في عام (2020) بلغت (0.0003) واعلى قيمة في عام (2014) بلغت (0.173) ، وبالنسبة للمصرف الاهلي العراقي فقد سجل معدل عائد بلغ (0.047) وهي اعلى من المعدل العام للقطاع المصرفي البالغة (0.061) وقد كانت اعلى قيمة عائد مسجلة في عام (2018) (0.010) وادنى معدل في عام (2013) (0.150) ، واخيرا فقد سجل مصرف سومر التجاري قراءة بلغت (0.020) وهي ادنى من المعدل العام للقطاع والبالغ (0.061) وكانت ادنى قيمة في عام (2018) بلغت (0.002) واعلى قيمة في عام (2017) بلغت (0.150) .

الجدول (4) مؤشرات الاداء للمصارف عينة الدراسة

معدل عائد السوق	مصرف سومر التجاري	المصرف الاهلي العراقي	مصرف الاستثمار العراقي	مصرف الشرق الاوسط	المصرف الاسلامي	مصرف بغداد	المصرف التجاري العراقي	
0.0914	0.0070	0.0230	0.1190	0.1310	0.0020	0.1370	0.2210	2011
0.0974	0.0030	0.0200	0.0990	0.1850	0.1150	0.1900	0.0700	2012
0.1074	0.0080	0.1500	0.0140	0.1620	0.1480	0.1400	0.1300	2013
0.1294	0.0070	0.0900	0.1730	0.1390	0.1370	0.3000	0.0600	2014
0.0490	0.0080	0.0300	0.1160	0.0140	0.0270	0.1110	0.0370	2015
0.0400	0.0140	0.0900	0.0700	0.0220	0.0320	0.0230	0.0290	2016
0.0581	0.1500	0.0300	0.0410	0.0470	0.0280	0.0810	0.0300	2017
0.0202	0.0020	0.0100	0.0160	0.0214	0.0280	0.0240	0.0400	2018
0.0079	0.0022	0.0140	0.0060	-0.0041	0.0100	0.0030	0.0244	2019
0.0081	0.0029	0.0220	0.0003	-0.0040	0.0150	0.0060	0.0145	2020
0.061	0.0204	0.0479	0.0654	0.0713	0.0542	0.1015	0.0656	المتوسط
0.129	0.1500	0.1500	0.1730	0.1850	0.1480	0.3000	0.2210	Max
0.008	0.0020	0.0100	0.0003	-0.0041	0.0020	0.0030	0.0145	Min



الشكل (5) مؤشرات الاداء للمصارف عينة الدراسة



ثانيا/ اختبار فرضيات الارتباط

1. الفرضية الفرعية الاولى :

(H0) : لا توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية بين مخاطر السوق واداء الشركات .
 (H1) : توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية بين مخاطر السوق واداء الشركات .
 يتبين من نتائج التحليل ان هنالك علاقة ارتباط ايجابية ومعنوية بين المتغيرين قد بلغت قيمتها (0.800) ، وبالنسبة للعلاقة فهي معنوية ، فقد كانت قيم مستوى المعنوية ضمن قيمة القبول بان تكون اصغر من (0.05) ، ويكون القرار الاحصائي رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اي ان هنالك علاقة ارتباط معنوية وايجابية بين المتغيرين.

2. الفرضية الفرعية الثانية :

(H0) : لا توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية بين مخاطر الائتمان واداء الشركات.
 (H1) : توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية بين مخاطر الائتمان واداء الشركات .
 من مراجعة القيم التحليلية يتضح ان هنالك علاقة ارتباط ايجابية ومعنوية بين المتغيرين قد بلغت قيمتها (0.721) ، وبالنسبة للعلاقة فهي معنوية ، فقد كانت قيم مستوى المعنوية ضمن قيمة القبول بان تكون اصغر من (0.05) ، ويكون القرار الاحصائي رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اي ان هنالك علاقة ارتباط معنوية وايجابية بين المتغيرين.

3. الفرضية الفرعية الثالثة :

(H0) : لا توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية بين مخاطر السيولة واداء الشركات .
 (H1) : توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية بين مخاطر السيولة واداء الشركات .
 تشير نتائج التحليل الى ان هنالك علاقة ارتباط ايجابية ومعنوية بين المتغيرين قد بلغت قيمتها (0.703) ، وبالنسبة للعلاقة فهي معنوية ، فقد كانت قيم مستوى المعنوية ضمن قيمة القبول بان تكون اصغر من (0.05) ، ويكون القرار الاحصائي رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اي ان هنالك علاقة ارتباط معنوية وايجابية بين المتغيرين.



4. الفرضية الرئيسية الاولى

(H0) : لا توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية مخاطر الادوات المالية واداء الشركات.

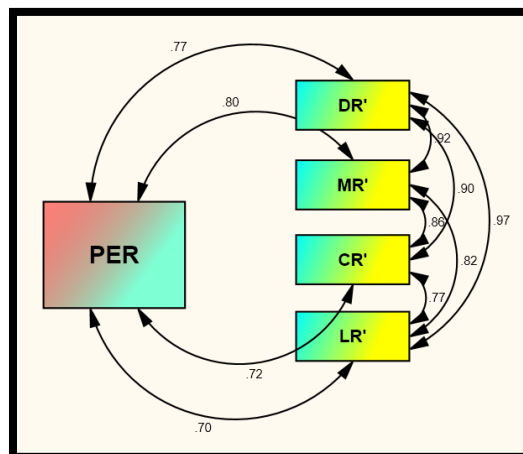
(H1) : توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية بين مخاطر الادوات المالية واداء الشركات .

من مراجعة القيم التحليلية ضمن الجدول (5) يتضح ان العلاقة ايجابية ومعنوية قد بلغت قيمتها (0.773) ، وبالنسبة للعلاقة فهي معنوية ، فقد كانت قيم مستوى المعنوية ضمن قيمة القبول بان تكون اصغر من (0.05) ، ويكون القرار الاحصائي رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اي ان هنالك علاقة ارتباط معنوية وايجابية بين المتغيرين.

الجدول (5) مصفوفة علاقات الارتباط بين المتغيرات

المتغيرات	MR'	CR'	LR'	DR	PER
MR'	1	.857**	.824**	.922**	.800**
Sig.		.000	.000	.000	.000
CR'	.857**	1	.775**	.896**	.721**
Sig.	.000		.000	.000	.000
LR'	.824**	.775**	1	.968**	.703**
Sig.	.000	.000		.000	.000
DR'	.922**	.896**	.968**	1	.773**
Sig.	.000	.000	.000		.000

من خلال ماتقدم يمكن تقديم خلاصة لعلاقات الارتباط وكما في الشكل (6).



الشكل (6) خلاصة علاقات الارتباط بين المتغيرات

من خلال ماتقدم وباختبار فرضيات النموذج على مستوى المتغيرات يتضح تحقق الفرضية الرئيسية الاولى .



ثالثا/ اختبار فرضيات التأثير

1. الفرضية الفرعية الاولى:

(H0) : ليس هنالك تأثير ايجابي معنوي لمتغير مخاطر السوق في اداء الشركات .

(H1) : هنالك تأثير ايجابي معنوي لمتغير مخاطر السوق في اداء الشركات .

يتضح من خلال النتائج التحليلية ان هنالك علاقة تأثير ايجابية ، فقد بلغت قيمة معامل الفا الذي يشير الى ان التأثير الثابت بلغت قيمته (0.010) ، في حين ان ميل الانحدار ضمن المعلمة بيتا يشير الى ان قيمة التأثير بلغت (0.800) ، كما وان علاقة التأثير هي علاقة معنوية بالاعتماد على قيمة (F) المحسوبة ومقارنتها مع (F) الجدولية ، وان النموذج يفسر (0.640) من التباينات الحاصلة في المتغير المعتمد والتي تعكسه قيمة معامل التحديد (R^2) ، وهذا يشير الى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اي وجود علاقة تأثير ايجابية بين المتغيرين.

2. الفرضية الفرعية الثانية:

(H0) : ليس هنالك تأثير ايجابي معنوي لمتغير مخاطر الائتمان في اداء الشركات .

(H1) : هنالك تأثير ايجابي معنوي لمتغير مخاطر الائتمان في اداء الشركات .

من مراجعة القيم التحليلية ضمن الجدول (6) يتضح ان هنالك علاقة تأثير ايجابية ، فقد بلغت قيمة معامل الفا الذي يشير الى ان التأثير الثابت بلغت قيمته (0.137) ، في حين ان ميل الانحدار ضمن المعلمة بيتا يشير الى ان قيمة التأثير بلغت (0.721) ، كما وان علاقة التأثير هي علاقة معنوية بالاعتماد على قيمة (F) المحسوبة ومقارنتها مع (F) الجدولية ، وان النموذج يفسر (0.520) من التباينات الحاصلة في المتغير المعتمد والتي تعكسه قيمة معامل التحديد (R^2) ، وهذا يشير الى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اي وجود علاقة تأثير ايجابية بين المتغيرين.

3. الفرضية الفرعية الثالثة

(H0) : ليس هنالك تأثير ايجابي معنوي لمتغير مخاطر السيولة في اداء الشركات .

(H1) : هنالك تأثير ايجابي معنوي لمتغير مخاطر السيولة في اداء الشركات .

يتضح من خلال النتائج التحليلية ان هنالك علاقة تأثير ايجابية ، فقد بلغت قيمة معامل الفا الذي يشير الى ان التأثير الثابت بلغت قيمته (0.121) ، في حين ان ميل الانحدار ضمن



المعلمة بيتا يشير الى ان قيمة التأثير بلغت (0.703) ، كما وان علاقة التأثير هي علاقة معنوية بالاعتماد على قيمة (F) المحسوبة ومقارنتها مع (F) الجدولية ، وان النموذج يفسر (0.495) من التباينات الحاصلة في المتغير المعتمد والتي تعكسه قيمة معامل التحديد (R^2) ، وهذا يشير الى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اي وجود علاقة تأثير ايجابية بين المتغيرين.

4. الفرضية الرئيسية الثانية:

(H0) : ليس هنالك تأثير ايجابي معنوي لمتغير مخاطر الادوات المالية في اداء الشركات .

(H1) : هنالك تأثير ايجابي معنوي لمتغير مخاطر الادوات المالية في اداء الشركات .

من مراجعة القيم التحليلية ضمن الجدول (6) يتضح ان هنالك علاقة تأثير ايجابية ، فقد بلغت قيمة معامل الفا الذي يشير الى ان التأثير الثابت بلغت قيمته (0.121) ، في حين ان ميل الانحدار ضمن المعلمة بيتا يشير الى ان قيمة التأثير بلغت (0.773) ، كما وان علاقة التأثير هي علاقة معنوية بالاعتماد على قيمة (F) المحسوبة ومقارنتها مع (F) الجدولية ، وان النموذج يفسر (0.597) من التباينات الحاصلة في المتغير المعتمد والتي تعكسه قيمة معامل التحديد (R^2) ، وهذا يشير الى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اي وجود علاقة تأثير ايجابية بين المتغيرين.

الجدول (6) نتائج علاقات التأثير بين المتغيرات

القيم	المؤشرات	القيم	المؤشرات	القيم	المؤشرات
0.137	α	0.010	A	0.121	α
0.721	β	0.800	B	0.773	β
0.520	R^2	0.640	R^2	0.597	R^2
32.529	F	53.342	F	44.475	F
0.000	P	0.000	P	0.000	P
4.084	(F_t 0.05)	4.084	(F_t 0.05)	4.084	(F_t 0.05)
7.314	(F_t 0.01)	7.314	(F_t 0.01)	7.314	(F_t 0.01)
0.121	α	0.121	A	0.121	α
0.773	β	0.703	B	0.773	β
0.597	R^2	0.495	R^2	0.597	R^2
44.475	F	29.357	F	44.475	F
0.000	P	0.000	P	0.000	P
4.084	(F_t 0.05)	4.084	(F_t 0.05)	4.084	(F_t 0.05)
7.314	(F_t 0.01)	7.314	(F_t 0.01)	7.314	(F_t 0.01)

من خلال ماتقدم وباختبار فرضيات النموذج على مستوى المتغيرات وتحققها يتضح تحقق الفرضية الرئيسية الثانية .



الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- (1) عدم كفاية المعلومات والبيانات التي يتم الإفصاح عنها في التقارير المالية للمصارف وبخاصة ما يتعلق بالمخاطر المالية التي تلبي احتياجات المستخدمين لهذه القوائم.
- (2) هنالك تفاوت واضح بين متوسطات العائد للمصارف فقد سجل مصرف بغداد أعلى متوسط عائد من بين مصارف القطاع وكان أدنى معدل عائد هو لمصرف سومر التجاري.
- (3) بالنظر إلى أن عملية الإفصاح المحاسبي تعد ذات فائدة كبيرة فإن ذلك يتطلب تحديث التشريعات بما يتلائم مع المعايير المحاسبية الدولية.
- (4) هنالك تفاوت كبير بين مستويات الأداء بين المصارف والذي يمكن أن يكون ناتجاً عن تعرضها للمخاطر المتعددة وعدم التزامها بالإفصاح عنها ومواجهتها على أساس سليمة.
- (5) سجل مصرف الاستثمار العراقي أعلى معدل لمخاطرة الائتمان يفوق المعدل العام في حين سجل المصرف التجاري العراقي أدنى معدل لمخاطرة الائتمان على مستوى المصارف خلال مدة الدراسة.
- (6) سجل المصرف الاهلي العراقي أعلى معدل لمخاطرة السيولة تفوق المعدل العام ، في حين سجل المصرف التجاري العراقي أدنى معدل لمخاطرة السيولة على مستوى المصارف خلال مدة الدراسة.
- (7) أن تأثير مخاطر الادوات المالية في أداء الشركات يشير إلى أن التأثير الأعلى كان للإفصاح عن مخاطر السيولة يليه تأثير الإفصاح عن مخاطر السوق ومن ثم الإفصاح عن مخاطر الائتمان.
- (8) أشارت النتائج إلى أن هنالك أثراً إيجابياً للإفصاح عن مخاطر الادوات المالية في تحسين أداء الشركات.

ثانياً: التوصيات

- (1) الالتزام بقياس ومتابعة المخاطر المالية والوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها ، لكونها تعد القاعدة التخطيطية والتنفيذية لدعم وتطوير الأعمال المصرفية وانظمتها المالية.



- (2) التأكيد على أهمية دور الإفصاح عن المخاطر المالية في نجاح إجراءات الرقابة على المخاطر عند قيام المصرف بالالتزام بعمليات الإفصاح .
- (3) التأكيد على استحداث الأقسام الخاصة بإدارة المخاطر بأنواعها ودعمها لتكون قادرة على التعامل مع المخاطر المصرفية المتنوعة.
- (4) على المصارف الالتزام بمتابعة ومراقبة المخاطر المحتملة وتنفيذ بعض الاختبارات التي تهدف لتحسين وتطوير خطط فعالة لإدارة المخاطر .
- (5) العمل على تنويع وتوزيع المحفظة المالية على قطاعات مختلفة من أجل تلافي تركيز المخاطر.
- (6) تحسين مستوى الإفصاح في البيانات المالية وتحقيق ما يحتاج إليه متخذ القرار من خلال إعادة صياغة القواعد المحاسبية وفق المعايير المحاسبية الناجحة.
- (7) وضع القواعد والتشريعات التي تلزم المصارف بتطبيق المعايير المحاسبية المالية التي تصدر عن الجهات المختصة بما يتلائم مع المالية العراقية.
- (8) قيام المصارف بإدراج العوامل الداعمة لتعزيز الإفصاح والشفافية ضمن خططها الاستراتيجية المستقبلية.
- (9) تكثيف البرامج التدريبية والتعليمية لموظفي المصارف من أجل التعريف بأهمية الإفصاح المحاسبي ، وذلك من أجل زيادة الموظفين المؤهلين القادرين على التطبيق الأمثل لمعايير الإفصاح.

**المصادر :**

1. الاغوات ، توفيق سميح محمد ، " دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لشركة البوتاس العربية " رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة ، جامعة الإسراء ، كلية العلوم الإدارية والمالية ، قسم المحاسبة ، عمان الأردن ، 2015 .
2. بشرى ، عزوز و رمزي ، قراس ، " مساهمة المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة المركب الصناعي التجاري الحضنة - المسيلة " رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المالية والمحاسبة ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر ، 2019.
3. جابر ، خالد فتحي ، " قياس مستوى الإفصاح عن مخاطر الأدوات المالية في شركات الوساطة المالية المصرية وفقا لمعيار التقرير المالي الدولي رقم (7) / دراسة اختبارية " كلية الإدارة ، الجامعة الحديثة لتكنولوجيا المعلومات ، قسم المحاسبة ، 2019 .
4. حفاصة ، أمنية ، " أثر جودة القوائم المالية على تقييم الأداء المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، دراسة حالة " اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم المالية والمحاسبة ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2021 .
5. خليل ، حوراء احسان " دور معايير المحاسبة الدولية في الإفصاح عن الأدوات المالية المشتقة في القوائم المالية " ، المجلة العراقية للعلوم الإدارية ، مجلد 14 ، العدد 56 ، 2018 .
6. رنده ، جرودي ، " أثر مخاطر السوق على الأداء المالي للمصارف الإسلامية وآليات إدارتها وفق معايير مجلس الخدمات المالية الإسلامية ولجنة بازل دراسة قياسية 2008-2018 " اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص مالية بنوك



وتأمينات ، جامعة فرحات عباس سطيف ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

، 2020 .

7. زوينة ، بوعزيز ، "فعالية التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة"، رسالة مقدمة

لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي في المالية ومحاسبة، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، كلية

العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر ،

. 2017

8. سفيان ، علواني ، "دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي"، للمؤسسة الاقتصادية،

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة ، محاسبة وتدقيق،

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أم البواقي، الجزائر ، 2018 .

9. العاني ، بن عمر عبد " دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

الصناعية / دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج جيجل " رسالة مقدمة للحصول على شهادة

الماجستير في علوم التسيير ، جامعة محمد الصديق بن يحيى _ جيجل ، كلية العلوم

الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ، الجزائر ، 2017 .

10. عمر ، عبد الحمي محمد " الادوات المالية الاسلامية للتمويل الحكومي " ندوة الصناعة

المالية الاسلامية ، الإسكندرية ، مصر، 2000 .

11. لبنى ، عياد و نهاد ، يحيواوي ، " دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي

للمؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة مؤسسة ملينة ونيس " رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير

في علوم المالية والمحاسبية تخصص، محاسبة وتدقيق ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير ، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ، الجزائر ، 2020 .



12. محمد , انس ساتي " ادارة مخاطر الائتمان المصرفي " مجلة الدراسات المالية والمصرفية ، الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ، مركز البحوث المالية والمصرفية ، مجلد 23 ، عدد 4 ، 2015 .
13. هندي ، منير ابراهيم " الفكر الحديث في ادارة المخاطر الهندسة المالية بأستخدام التوريق والمشتقات ، الجزء الثاني " منشأة المعارف ، الاسكندرية ، الطبعة 1 ، مجلد 1 ، 2003 .
14. Chance , don M. & brooks , Roberts (2015) " introduction to derivatives and risk management " cengage learning
15. Gift, Eke.O. (2018). "Internal control and financial performance of hospitality or-ganizations in Rivers State", European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research, Vol.6, No.3, pp.32-52.
16. Holt ,Graham& Mirza , (2011), Abbas Ali "Guide and book the practical implementation of international standards for financial reporting" John Wiley& sons,Inc, 3th ed.
17. Lotfy,salma essam & shehata , shehata elsated & Ramadan, DR. maha shafik , (2021) " The Effect of Internal Control Structure Quality on Firm's Financial Performance An Applied Study on Companies listed in the Egyptian Stock Exchange " , Alexandria Journal of Accounting Research, First Issue, January, Vol. 5.
18. Lund ,Margaret ,(2013) , " Cooperative Equity & Ownership – An introduction" , University of Wisconsin Center for Cooperatives.